

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**
* **قطاع تجارة الجملة**

**مارس 2018**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الأول من سنة 2018 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الرابع من سنة 2017 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الأول من سنة 2018.

1. **ارتسامات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2017**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الرابع من سنة2017، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** بلغت نسبة74 %. وقد يكون عرف النشاط الإجمالي لهذا القطاع انخفاضا حسب 44% من أرباب المقاولات، وارتفاعا حسب 40% منهم. ويعزى هذا التطور، من جهة، إلى الانخفاض المسجل في أنشطة "الاتصالات" و"النقل البريّ والنقل عبر الأنابيب"، ومن جهة أخرى، إلى التحسن المسجل على مستوى أنشطة "النقل الجوي" و"اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ".

وتجدر الإشارة إلى أن تطور النشاط الإجمالي لهذا القطاع قد يكون رافقه تحسن في الخدمات الموجهة للخارج.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** عاديا حسب 64% من أرباب المقاولات وأكثر من العادي حسب 24%. وبخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف استقرارا حسب 68% من أرباب المقاولات. وتجدر الاشارة الى أن 54% مقاولات القطاع قد تكون حققت استثمارات خلال سنة 2017، تمثلت أساسا في استبدال جزء من المعدات و كذلك توسيع النشاط.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الرابع من سنة 2017، قد تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** في السوق الداخلي عرفت ارتفاعا حسب %46 من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب%19 منهم.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس، من جهة، إلى التحسن المسجل في مبيعات "تجارة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بالجملة" و"أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة"، ومن جهة أخرى، إلى التراجع المسجل في مبيعات "تجارة لوازم منزلية بالجملة".

وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب 78% من أرباب المقاولات.

اعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب 74% من تجار الجملة وأكبر من العادي حسب 15% منهم.

أما أسعار البيع، فقد تكون عرفت، حسب 29% من أرباب المقاولات، ارتفاعا وانخفاضا حسب 13% منهم.

1. **توقعــات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الأول من سنة 2018**
   1. **الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الأول من سنة 2017، يتوقع 65% من مقاولي **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** استقرارا للنشاط الإجمالي، في حين ينتظر 19% منهم ارتفاعا. وتعزى هاته التوقعات، من جهة، إلى الارتفاع في أنشطة "اﻟﺘﺨﺰﯾﻦ واﻟﺨﺪﻣﺎت اﻟﻤﻠﺤﻘﺔ ﺑﺎﻟﻨﻘﻞ" و"أنشطة التأجير والاستئجار"، ومن جهة أخرى، إلى الانخفاض في أنشطة"النقل الجوي" و"الأنشطة المعمارية والهندسية وأنشطة المراقبة والتحاليل التقنية".

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الأول من سنة 2017، فإن 65% من أرباب مقاولات القطاع يرتقبون استقراره.

كما يتوقع 73% من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

يتوقع 64% من **تجار الجملة** استقرارا في حجم إجمالي المبيعات خلال الفصل الأول من سنة 2018، بينما يتوقع 27% منهم ارتفاعا في هذا الحجم.

وقد يعزى هذا التطور، من جهة، إلى التحسن في مبيعات "تجارة الجملة لتجھیزات صناعیة أخرى" و"تجارة جملة غير متخصصة" ، ومن جهة أخرى، إلى التراجع في مبيعات "تجارة لوازم منزلیة بالجملة".

كما يتوقع 70% من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين.

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون عاديا حسب 66% من تجار الجملة، وأقل من عادي حسب 27%.